

المجلس 2 من إملاء الأربعين المدنية في تفسير القرآن بالأحاديث

النبوية | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله نحمده ونستغفره ونستعينه وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحابه اجمعين ومن تبعهم - 00:00:00

باحسان الى يوم الدين اما بعد فلا يزال القول موصولا في املاء الأربعين المدنية في تفسير القرآن بالسنة النبوية وهي اربعون حديثا نبويا في في جملة من الآيات القرآنية وقد انتهى بنا الاملاء الى الحديث السابع عشر - 00:00:32

والحديث السابع عشر في تفسير قوله تعالى وظل ممدوذ عن أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه يبالغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يبالغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:52

ان في الجنة شجرة ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها واقرؤوا ان شئتم كظل ممدوذ واقرأوا ان شئتم - 00:01:16

وظل ممدوذ متفق عليه واللفظ للبخاري متفق عليه واللفظ للبخاري راوتها هذا الحديث من ابو هريرة وهو مذكور بكليته تقدم ايضا معنا من ذكر بكليته ابو امامية الباهلي وابو موسى الاشعري وابو الدرداء - 00:01:44

الانصاري والاصل ان الانسان يذكر باسمه ام بكليته باسمه لاماذا يعدل الى الكلية نعم احدها لامور منها اشتهر بها ومنها وقوع الاختلاف في اسمه. وقوع الاختلاف باسمه. ومنها وجود مشارك له - 00:02:06

بالاسم لا يتميز عنه الا بالكلية فتذكرة فان عدمت هذه الاسباب فالاصل ان يذكر باسمه دون بكليته الحديث الثامن عشر قلنا لكم متفق عليه واللفظ البخاري الحديث الثامن عشر في تفسير قوله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن - 00:02:35

الحديث الثامن عشر في تفسير قوله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن عن سهيل ابن ابي صالح قال عن سهيل ابن ابي صالح قال كان ابو صالح يعني اباه كان ابو صالح يعني اباه - 00:03:00

يأمرنا اذا اراد احدنا اذا اراد احدنا ان ينام ان ينام ان يضطجع على شقه اليمين ثم يقول اللهم رب السماوات ورب الارض اللهم - 00:03:22

رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان ومنزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته - 00:03:49

اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء وانت الآخر فليس بشيء - 00:04:33

وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين اقض عنا الدين واغتننا من الفقر اقض عنا الدين واغتننا من الفقر - 00:05:02

وكان يروي ذلك عن ابي هريرة وكان يروي ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان يروي ذلك عن ابي

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:35

رواه مسلم رواه مسلم هذا الحديث يفارق الاحاديث المتقدمة من جهة سياقه. طريقة سياقه فاننا ذكرنا بعض اسناده فهو من روایة سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة سهيل بن ابي صالح عن ابيه ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:05:56
والاصل تدوين السنة المجردة ان يقتصر على الصحابي فقط فان دعا داع مقتض ذكر من دونه واحتاج اليه ذكر. كهذا الحديث فانه لا يبين المراد منه وانه مرفوع الا بذكر طرف من اسناده ليتميز رفعه - 00:06:21

رواه مسلم الحديث التاسع عشر في تفسير قوله تعالى يسعى نورهم بين ايديهم حديث التاسع عشر في تفسير قوله تعالى يسعى نورهم بين ايديهم التاسع عشر مبني على فتح الجزئين عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله عز وجل - 00:06:46
عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله عز وجل يسعى نورهم بين ايديهم قال يؤتون نورهم على قدر اعمالهم. يؤتون نورهم على قدر اعمالهم منهم من نوره مثل الجبل - 00:07:12

منهم من نوره مثل الجبل وادنامن نورا وادنامن نورا ما النوره على ابهامه ما النوره على ابهامه يوطئ مرة ويوقد اخرى يطى مرة ويوقد اخرى رواه الحاكم وقال حديث صحيح على شرط الشيفيين ولم يخرجاه - 00:07:35
حديث صحيح على شرط الشيفيين ولم يخرجاه يعني الشيفيين من يعني الامام البخاري والامام مسلم. لماذا؟ من اين عرفت هذا من اصطلاح المحدثين لان الشيفيين اصطلاح يقع على معان باختلاف الفنون - 00:08:10

بعض الفنون يقع على هذا على غير هذا المعنى فمثلا اذا قيل في رسم القرآن ذكر الشيفيان لا يقصد البخاري ومسلم وانما يقصد ابو عمرو الداني وسليماني بالنجاح وكذلك عند الاخباريين والمؤرخين اذا ذكر الشيفيان فالمراد - 00:08:36

ابو بكر وعمر رضي الله عنهم الحديث العشرون في تفسير قوله تعالى ولذلك ذكرت لكم قاعدة نفيسة ان العبارات يلاحظ فيها الاصطلاحات العبارات تلاحظ فيها الاصطلاحات يعني عبارة كن لاهل الفن تحمل على - 00:08:57

ايش؟ اصطلاحهم تحمل على اصطلاحهم دون غيره. الحديث العشرون في تفسير قوله تعالى ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. عن جبير بن مطعم رضي الله عنه - 00:09:23

عن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا محمد وانا احمد انا محمد وانا احمد وانا الماحي - 00:09:44

الذى يمحى هي الكفر وانا الماحي الذى يمحى بي الكفر يرحمك الله. وانا الحاشر الذى يحشر الناس على عقبي وانا الحاشر الذى يحشر الناس على عقبي وانا العاقد وانا العاقب - 00:10:04

والعاقب الذى ليس بعده نبي والعاقب الذى ليس بعده نبي متفق عليه واللفظ لمسلم متفق عليه واللفظ لمسلم الحديث الحادي والعشرون في تفسير قوله تعالى وآخرين منهم لما يلحقوا بهم - 00:10:29

حديث الحادي والعشرون بتفسير قوله تعالى وآخرين منهم لما يلحقوا بهم. عن ابي هريرة الدوسى رضي الله عنه قال عن ابي هريرة الدوسى رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال انا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:53

كان جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت عليه سورة الجمعة اذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما قرأ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم فلما قرأ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم - 00:11:13

اذا جيت تقرأها ماذا تقول؟ فلما قرأ قوله تعالى قال رجل من هؤلاء يا رسول الله؟ قال رجل من هؤلاء يا رسول الله فلم يراجعه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:38

فلم يراجعه النبي صلى الله عليه وسلم حتى سأله مرة او مرتين او ثلاثة حتى سأله مرة او مرتين او ثلاث قال وفيينا سلمان الفارسي قال وفيينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان - 00:11:53

قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الایمان عند الثريا لو كان الایمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء لناله رجال من هؤلاء - 00:12:21

متفق عليه واللفظ لمسلم الحديث الثاني والعشرون في تفسير قوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احكم الموت
الحادي الثاني والعشرون في في تفسير قوله تعالى الموت عن ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال - [00:12:41](#)
عن ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا - [00:13:10](#)

فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحیح ان تصدق وانت صحيح شحیح تخشی الفقر وتأمل
الغنى تخشی الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم - [00:13:29](#)
ولا تمهلوا حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان وقد كان
لفلان متفق عليه واللفظ للبخاري - [00:13:59](#)

الحادي الثالث والعشرون في تفسير قوله تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون الحديث الثالث والعشرون في تفسير قوله
تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة امرأة فرعون عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:14:26](#)
قال عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کمل من الرجال کثير کمل من الرجال کثير ولن
يكمل من النساء ولم يکمل من النساء - [00:14:48](#)

الا اسیة امرأة فرعون الا اسیة امرأة فرعون فمريم بنت عمران ومریم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء وان فضل عائشة على
النساء كفضل الدليل على سائر الطعام كفضل الثريد على سائر الطعام - [00:15:11](#)

متفق عليه الحديث الرابع والعشرون في تفسير قوله تعالى يوم يكشف عن ساق بتفسير قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى
السجود فلا يستطيعون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - [00:15:41](#)

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلی الله علیه وسلم يقول سمعت النبي صلی الله علیه وسلم يقول يكشف ربنا
عن ساقه يكشف ربنا عن ساقه - [00:16:10](#)

فيسبجد له كل مؤمن ومؤمنة فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة فيبقي كل من كان يسبجد في الدنيا رباء وسمعة فيبقي كل من كان يسبجد
في الدنيا رباء وسمعة فيذهب ليسجد - [00:16:29](#)

فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا فيعود ظهره طبقا واحدا متفق عليه واللفظ للبخاري الحديث الخامس والعشرون في تفسير
قوله تعالى انا سنلقي عليك قولنا ثقيلا عن عائشة بنت ابي بكر - [00:16:55](#)

رضي الله عنها عن عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنها انها قالت ان كان ليوحى الى رسول الله صلی الله علیه وسلم ان كان ليوحى
الى رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو على راحلته - [00:17:31](#)

وهو على راحلته فتضرب بغير أنها فتضرب بغير أنها مقدم نحرها رواه احمد وصححه الحاكم رواه احمد وصححه الحاكم
وزاد وتلت قول الله عز وجل انا سنلقي عليك قولنا ثقيلا وتلت قول الله عز وجل انا سنلقي عليك قولنا ثقيلا. الحديث السابع والعشرون
في تفسير قوله تعالى - [00:17:56](#)

السادس والعشرون الحديث السادس والعشرون في تفسير قوله تعالى يسألونك عن الساعة ايان موصاتها يسألونك عن الساعة ايان
موصاتها فيما انت من ذكرها. الى ربك منهاها عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:18:36](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلی الله علیه وسلم يسأل عن الساعة كان النبي صلی الله علیه وسلم يسأل عن الساعة
حتى انزل عليه حتى انزل عليه - [00:18:59](#)

يسألونك عن الساعة يسألونك عن الساعة ايان مرساتها يعني كان يسأل صلی الله علیه وسلم فكان يسأل ربه حتى انزل عليه يسألونك
عن الساعة ايان مرساتها في ما انت من ذكرها - [00:19:18](#)

الى ربك منهاها قال فانتهى رواه الحاكم وصححه على شرط البخاري ومسلم رواه الحاكم وصححه على
شرط البخاري ومسلم وقال ولم يخرجاه فان ابن عبيدة كان يرسله باخرة - [00:19:40](#)

ولم يخرجاه فان ابن عيينة كان يرسله باخرة الحديث السابع والعشرون في تفسير قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين يجوز باخرة ويجوز باخرة الحديث السابع والعشرون في تفسير قوله تعالى يوم قوموا الناس لرب العالمين - 00:20:12

عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه - 00:20:38

متافق عليه واللطف للبخاري حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه متافق عليه واللطف للبخاري. الحديث الثامن والعشرون في تفسير قوله تعالى كلا بل على قلوبهم ما كانوا يكسبون - 00:21:03

حديث الثامن والعشرون في تفسير قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون هذى التي بعد بل تسمى ايش سكتة شمعنى السكتة يعني عند القراءة العامة عامة الناس في هذا البلد - 00:21:24

ايش معنى سكتة وش يقول الشاطبي؟ وسكتهم المختار دون تنفس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه - 00:21:45

ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه فان زاد زادت فان زاد زادت فذلك الران الذي ذكره الله في كتابه - 00:22:10

فذلك الران الذي ذكره الله في كتابه كلا بل كان على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. رواه الترمذى والنمسائى في الكبرى وابن ماجة واللطف له - 00:22:38

رواہ الترمذی والنمسائی فی الکبڑی واللطف له وقاں الترمذی حديث حسن صحیح وقال الترمذی حديث حسن صحیح معنو النمسائی فی الکبڑی یعنی فی سننه کبڑی تمییزا له عن سنن الصغری المسماة - 00:23:03

مجتبی من السنن المسندة النمسائی یسمی الصغری المجتبی من السنن المسندة والكبڑی اسمها السنن الحديث التاسع والعشرون في تفسیر قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا - 00:23:24

فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك - 00:23:45

فقلت يا رسول اللهليس قد قال الله تعالى فقلت يا رسول الله ليس قد قال الله تعالى تاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:12

انما ذلك العرض انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب انما ذلك العوض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب متفق عليه واللطف للبخاري الحديث الثالثون في تفسير قوله تعالى - 00:24:36

والى يوم الموعود وشاهد ومشهود واليوم الموعود وشاهد ومشهود. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عن ابي هريرة الدوسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:03

اليوم الموعود يوم القيمة اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة والشاهد يوم الجمعة الحديث الحادي والثلاثون في تفسير قوله تعالى ويتجنبها الاشقاء ويتجنبها الاشقاء الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا

يحيى ويتجنبها الاشقاء الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى - 00:25:54

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون - 00:26:28

فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنبهم ولكن ناس اصابتهم النار بذنبهم او قال بخطاياهم او قال بخطاياهم فماتتهم اماتة فماتتهم اماتة حتى اذا كانوا فحما - 00:26:55

حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة وهذا من ادلة ان الشفاعة لا تكون الا بعد جواز الصراط ولا تكون

قبله اذن بالشفاعة فجيء بهم ضمائر ضبائر - 00:27:27

اذن بالشفاعة فجيء بهم ضمائر ضبائر يعني جماعات فبتو على انها الجنّة فبتو على انها الجنّة ثم قيل يا اهل الجنّة
افيضوا عليهم فبتو على انها الجنّة ثم قيل يا اهل الجنّة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة - 00:27:51

فينبتون نبات الحبة تكون في حمّيل السيل فينبتون نبات الحبة تكون في حمّيل السيل. فقال رجل من القوم فقال رجل من القوم كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية. لأنّ رسول الله صلى الله - 00:28:18

عليه وسلم قد كان بالبادية رواه مسلم واصله عند البخاري رواه مسلم واصله عند البخاري فالحادي الثانى والثالثون في تفسير قوله
تعالى وليل عشر والشفع والوتر فالحادي الثانى والثالثون في تفسير قوله تعالى وليل عشر والشفع والوتر - 00:28:42

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والفجر وليل
عشر والفجر وليل عشر قال عشر الاضحى - 00:29:08

عشر الاضحى والوتر يوم عرفة والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر رواه النسائي في السنن المعروفة بالكبري رواه النسائي في السنن
المعروفة بالكبري وصححه الحاكم على شرط مسلم وصححه الحاكم على شرط مسلم - 00:29:30

الحادي الثالث والثالثون في تفسير قوله تعالى اذا انبعث اشقاها الحادي الثالث والثالثون في تفسير قوله تعالى اذا انبعث اشقاها عن
عبد الله ابن زمعة رضي الله عنه عن عبد الله ابن زمعة رضي الله عنه - 00:30:04

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر وذكر الناقة والذي عقر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:22

اذا انبعث اشقاها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في
رهطه منيع في رهطه مثل ابي زمعة - 00:30:43

الحادي متافق عليه انبعث لها رجل عزيز عالم منيع في رهطه مثل ابي زمعة الحادي متافق عليه الحادي الرابع والثالثون في تفسير
قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك ففترضي الحادي الرابع والثالثون في تفسير قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك ففترضي. عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:31:10

عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على امته من بعده كفرا كفرا كفرا ايّش معنى كفرا كفرا الكفر اهل مصر
ما يعرفون الكفر يعني بلدا بلدا - 00:31:36

بلدا بلدا الكفر اسمه البلد الصغير كثيرا من الكفور اسمها كفر العجيب ان بعض النسخ المحققة يكتبون يضبطونه يقولون كفرا كفرا
بعض الكتب المحققة كفرا كفرا ظبطها ثم قال في الحاشية وقع ضبطها - 00:32:03

غلطا في كتاب كذا كفرا كفرا وهو كتاب مشهور من الكتب المشهورة هذا الذي علق هذا التعليق فسر بذلك فأنزل الله عز وجل ولسوف
يعطيك ربك ففترضي فاعطاه الله في الجنة الف قصر - 00:32:23

فاعطاه الله في الجنة الف قصر في كل قصر ما ينبغي له من الولدان والخدم في كل قصر ما ينبغي له من الولدان والخدم رواه
الطبراني في المعجم الكبير والاوسيط - 00:32:49

رواهم الطبراني في المعجم الكبير والاوسيط والمحفوظ فيه الارسال عن ابنه علي والمحفوظ فيه الارسال عن ابنه علي ابن من ابن عبد
الله ابن عباس والمحفوظ فيه الارسال عن ابنه علي ذكره ابو زرعة وابو حاتم الرازيان - 00:33:09

ذكره ابو زرعة وابو حاتم الرازيان ابو زرعة ما اسمه نعم نعم عبيد الله بن عبد بن عبد الكريم الرازي وابو حاتم محمد ابن ادريس
الرازي كمحمد ادريس الشافعي اسمه. الحادي الخامس والثالثون في تفسير قوله تعالى واخرجت الارض اثقالا - 00:33:32

اذا الحادي الخامس والثالثون في تفسير قوله تعالى واخرجت الارض اثقالا. عن ابي هريرة رضي الله عن ابي هريرة الدوسى رضي
الله عنه قال عن ابي هريرة الدوسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه -

00:33:56

لم تقيع الارض افالاذ كبدها. تقيع من من القيء تقيع الارض افالاذ كبدها يعني قطع كبدها. امثال الاسطوان من الذهب والفضة امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت - [00:34:19](#)

فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي - [00:34:45](#)

ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا رواه مسلم الحديث السادس والثلاثون في تفسير قوله تعالى الهاكم التكاثر الحديث السادس والثلاثون في تفسير قوله تعالى الهاكم التكاثر - [00:35:12](#)

عن عبد الله ابن الشخيفي رضي الله عنه قال عن عبدالله بن الشخير رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ - [00:35:39](#)

الهاكم التكاثر قال يقول ابن ادم مالي قال يقول ابن ادم مالي قال وهل لك يا ابن ادم من ما لك الا ما اكلت فافنيت قال وهل لك يا ابن ادم - [00:35:55](#)

من ما لك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت او او تصدقت فامضيت رواه مسلم الحديث السابع والثلاثون في تفسير قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم - [00:36:18](#)

بتفسير قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم عن ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل عنه يوم القيمة. ان اول ما يسأل عنه يوم القيمة - [00:36:50](#)

يعني العبد من النعيم يعني العبد من النعيم ان يقال له الم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد ونرويك من الماء البارد - [00:37:19](#)

رواهم الترمذى وقال حديث غريب رواه الترمذى وقال حديث غريب الحديث الثامن والثلاثون في تفسير قوله تعالى وينعون الماعون في تفسير قوله تعالى وينعون الماعون عن ابن مسعود رضي الله عنه قال - [00:37:42](#)

كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر عارية الدلو والقدر رواه ابو داود والنمسائي في كبراه - [00:38:10](#)

رواهم ابو داود والنمسائي في كبراه وصححه ابن حجر في فتح الباري الحديث التاسع والثلاثون في تفسير قوله تعالى انا اعطيتك الكوثر حديث التاسع والثلاثون في تفسير قوله تعالى انا اعطيتك الكوثر - [00:38:37](#)

عن انس رضي الله عنه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفأ اغفاءة - [00:39:01](#)

اذ اغفأ اغفاءة ثم رفع رأسه متبسما ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما اضحك يا رسول الله فقلنا ما اضحك يا رسول الله قال انزلت علي انفا سورة قال انزلت علي انفا - [00:39:23](#)

سورة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر وصلي لربك وانحر ان شائلك هو الابتث ثم قال اتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه - [00:39:51](#)

نهر فانه نهر وعدنيه ربى عز وجل نهر بفتح الهاء وسكونها لفتان نهر ونهر فانه نهر وعدنيه ربى عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة - [00:40:25](#)

هو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة انيته عدد النجوم انيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فيختلج العبد منهم فاقول ربى انه من امتي فاقول ربى انه من امتي - [00:40:53](#)

فيقول ما تدرى ما احدثت بعدك ما تدرى ما احدثت بعدك رواه مسلم الحديث الرابعون في تفسير قوله تعالى ومن شر غاصق اذا وقب بتفسير قوله تعالى ومن شر غاصق اذا وقب - [00:41:25](#)

عن عائشة رضي الله عنها عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر

الى القمر فقال يا عائشة استعيذ بالله من شر هذا - [00:41:51](#)

يا عائشة استعيذ بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب فان هذا هو الغاسق اذا وقب رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح - [00:42:12](#)

اخر الأربعين المدنية في تفسير القرآن بالسنة النبوية وبه تمت الاحاديث الاربعون بتفسير القرآن واني لاظنها اول اربعين تصنف في تفسير القرآن الكريم لان العناية بالاحاديث المروية التفسير اعتراها قلل اوجب - [00:42:40](#)

تباطؤ الناس عنها لعدم وضع تصانيف يبتدأ بها ثم يبتقى الى ما بعدها وقد هيأ الله وضع هذا الكتاب وهو الأربعين المدنية ليكون باكورة الحفظ والفهم لهذا المقصد من العلم ثم يرتقي بعده الى امداد المستشير ثم يلتقي بعده الى الجامع الصغير الى اخر - [00:43:05](#)

تألیف يكون القول فيها في حينها واذ تم هذا الكتاب بحمد الله عز وجل وهو اول هذه السلسلة المباركة باذن الله فان من المقدر ان شاء الله تعالى ان تكون هذه السلسلة محل الشرح والايضاح - [00:43:27](#)

بوقت رمضان وسبنتها ان شاء الله تعالى في شرح احاديث التفسير في رمضان ابتداء من هذه السنة واول ذلك شرح هذه الأربعين ثم ننتقل بعدها الى امداد المستشير ثم ننتقل الى ما بعدها - [00:43:49](#)

تاء يهئي الله عز وجل ما يهئي من شرح تلك الكتب المتعلقة باحاديث التفسير فهذا احد الدروس التي ستكون ان شاء الله تعالى في العشرين الاولى من شهر رمضان وسيكون ان شاء الله تعالى في شهر رمضان - [00:44:05](#)

ايضا ان شاء الله تعالى البدء ببرنامج في اقراء كتب الحديث الكبار وسبنتها ان شاء الله تعالى بموطأ الامام مالك في هذه السنة وهناك دروس اخرى لكن النقص والزيادة بحسب ما يكون من حال المسجد النبوي من الدروس. فانه اذا كان يجلس فيه - [00:44:24](#)

من الكبار امثال الشيخ عبد المحسن العباد فاننا نقطع الدروس لاجل دروسهم. حرصا على انتفاع الناس بامثالهم والمقدر حتى الان ان يكون عندنا في العشرين الاولى في رمضان احدهما في كتاب الموطأ للامام مالك ابن انس في روایة يحيى - [00:44:48](#)

يعني يحيى الليثي والاشبه ان يكون وقتها اه ساعتين بعد الفجر هو الدرس الثاني درس في شرح احاديث التفسير والكتاب المقدم في ذلك كتاب الأربعين المدنية وسيكون وقتها بين العشرين - [00:45:07](#)

تكون ساعة بين العشاءين بعد المغرب وقبل العشاء في في شرحه وربما نزيد اما هذه السنة واما سنة قادمة درسا في السيرة النبوية ودرسا اخر في الشمائل النبوية. هذا هو المنوي - [00:45:26](#)

وقد قال الامام احمد لابنه عبد الله يابني انوي الخير ولو لم تعمله فان نيتك له عمل. فيؤجر الانسان على ذلك بنيته نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاجر الاولى - [00:45:42](#)

فهذه دروس رمضان في العشرين الاولى منها اما العشر الاواخر فلا درس فيها. واما الدروس المستقبلة قريبا. فعندي ان شاء الله تعالى برنامج درس واحد في مسجدي في الرياض من التاسع عشر من شهر رجب الى الرابع والعشرين - [00:45:55](#)

منه ثم عندي درس اخر مدینۃ البکیریۃ في اساس العلم وهي سبعة كتب من الكتب المعتمدة في اربعة ايام اولها يوم السبت الخامس والعشرين واخرها الثامن والعشرين من شهر رجب ثم بعد ذلك دروس رمضان - [00:46:11](#)

وفي ختام هذه السنة الدراسية وانتم تستقبلون اجازتها فاني اهيب بكم ان تعتنوا بالحرص على العلم تعلما وتفهما وتعلما وبثا فانه قوام حياتكم. قال الامام احمد رحمه الله تعالى حاجة - [00:46:32](#)

الى العلم اشد من حاجتهم الى الطعام والشراب. قال ابو عبد الله ابن القيم رحمه الله لان فقد الطعام والشراب تموت به الابدان وفقدوا العلم تموت به القلوب انتهی كلامه. وموت القلوب اشد من موت الابدان. فاحرصوا على ان تستفيدوا من اجازتكم في امداد انفسكم بالعلم وتقواية - [00:46:52](#)

فيها ومن كانت لها نسكة منه فليحرص على تعليم الناس. فان بقاء الناس انما هو بالعلم فإذا بقي العلم بقي الناس في دينهم ودنياهم واذا فقد العلم زالت منهن الدنيا والدين. وهذا اصل وثيق. من تلميس - [00:47:15](#)

له في القرآن والسنة وجدها ثم من نظر في حال الأمة طبقة بعد طبقة لم يرى ثباتا على الدين إلا لمن تعلق بالعلوم الشرعية المقربة
الى الله سبحانه وتعالى. وأما من جعل - 00:47:35

قلبه نهبة للافكار والاراء المدعومة شرعا بالاهواء فانه يتغير ويتغير ويتحول من حال الى حال. والثبات عزيز فينبغي للانسان ان يجتهد
في طلب العلم لانه اعظم العرى الوثيقة التي تمسك بها للثبات على هذا الدين - 00:47:51

فانه ليس كل احد ت Shawf الى لا الله الا الله ثبت عليها وانما يثبت عليها من قوي تعلقه بها ومن اعظم وثائق العلاقة والصلة بها حرصك
على طلب العلم الذي يقربك الى الله سبحانه وتعالى فاجدتها مناسبة - 00:48:15

مثلى لوصيتكم بالحرص على طلب العلم وايصاله الى الناس وانه البضاعة المباركة والتجارة الرابحة وزينة الدنيا والآخرة وفخر
الاولين والآخرين وميراث سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. فاسأله الله سبحانه وتعالى ان يلهمنا جميعا رشدنا وان يعيننا على
طلب الخيرات والازدياد منها وان يبارك لنا - 00:48:33

ولكم في الاعمال والآوقات والقوات والنيات والذريات والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله
وصحبه اجمعين عين - 00:48:59